



الفكر الإسلامي والعربي الحديث والمعاصر "مفهومه وخصائصه وتياراته وأهم رواده"

اعداد

أ.د الصاوى الصاوى احمد

أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب – جامعة بنها

عميد كلية الآداب جامعة قناة السويس – الأسبق



المحاضرة التاسعة



الأخلاق الجوانية

- أخلاقاً برانية ظاهرية شكلية خارجية
- أخلاق السعى لا التكاسل، واجد والقوة لا الضعف
- والإقبال والإدبار، والاجتهاد
- أخلاق مثالية .
- الركائز الأساسية للأخلاق الجوانية.





خاتمة وتعقيب

على الرغم من أن عثمان أمين استطاع بقدره فائقة توظيف الجوانية في معظم الفلسفات اليونانية والإسلامية والحديثة والمعاصرة، المثالية منها والطبيعية، والوجودية. كما استطاع توظيف: العقل والقلب والحس كمصدر للمعرفة، وبالرغم من محاولته بناء "فلسفة جوانية" وإعطاء مفهوم لها جامع شامل، بحيث تصلح لأن تكون فلسفة شاملة لا مذهباً فلسفياً. إلا أنه لم ينجح في إعطائنا فلسفة شاملة كاملة أو حتى مذهباً فلسفياً كاملاً على نمط فلسفة كانط أو ديكارت المثالية أو ابن رشد وغيرهم..... الخ

كما تظهر هذه الدراسة أن الفيلسوف ابن بيئته؛ ويدل على ذلك نشأة
عثمان أمين ومعاناته مع البرانيين ، وتأثيرها على فكره وفلسفته ومصير
حياته.

كما أن الباحث المدقق في فكر عثمان أمين يجد أنه كان مفكراً وأديباً غلب
عليه الأسلوب الأدبي السهل الممتنع، فأسلوبه سهل وبسيط لكنه كان
يحتوى في داخله أشياء كثيرة لم يفصح عنها، وهذا ما يؤخذ عليه وربما كان له
العدر في بعضها. وكان المنتظر من مفكر مثل عثمان أمين أن يفصح عما في

جوانيه إلخ





وجملة القول أن فكر عثمان أمين الجواني خطوة على الطريق لم تكتمل وفي حاجة إلى من يكمل المشوار ويجعلها فلسفة جوانية حقيقية خالصة لها منهجها وقواعدها ويحدد الموضوعات التي تبحث فيها هذه الموضوعات، هل هي المعرفة أو الوجود؟ . وأى وجود يريد؟ وجود الإنسان أو العالم أو وجود الله الذي لم يعرض له عثمان أمين؟ وإن كان هو عصب كل فلسفة فأول موضوعات أى فلسفة هو البحث في وجود الله وهذا ما لم يعرض له عثمان أمين. وخلاصة القول إن فكره رغم سهولة برانيه إلا أن جوانيه صعب الفهم والاستيعاب. ولا يمكن الزعم بتحليل كل فكر عثمان أمين بل هناك الكثير من المجالات في حاجة إلى دراسة مثل مجال الفكر السياسى لديه والفكر الاجتماعى والإلهى. وهذا ما يجب بحثه ودراسته فى أبحاث قادمة إن شاء الله تعالى.